

## الدرس الثاني | شرح كتاب عقيدة السلف أصحاب الحديث |

### الشيخ محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

الحمد لله على ما من به هذه المجالس وبعد ان بینا في الدرس الماضي شيئاً من ترجمة المؤلف ابو عثمان الصابوني نبدأ الان في الكتاب ولقد اوتی بنسخ والآن تقريبا - 00:00:00

اكثر من مئتين نسخة من ليس معه نسخة يأخذها باقي نسخ هنا لباس حتى لو كان اخذت نسخة من المجلد اللي عليه تعليق الشيخ يا باشا ان تأخذ نسخة اخرى لأن فيها مجال للتعليق - 00:00:22

هذه النسخة فيها مجال للتعليق الحواشي واجعل تلك الأولى التي فازوا بها من اتوا مبكراً فاخذوها يأخذ نسخة ثانية ايضاً التعليق وتلك تصبح لهم للمراجعة على الشرح وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وبالله التوفيق. ونبدأ على بركة الله في كتاب عقيدة السلف - 00:00:48

اصحاب الحديث لابي عثمان اسماعيل الصابوني واذا قلنا الصابوني وهو الذي ولد قبل الف سنة وليس الصابون الاشعري صاحب كتاب صفوة تفسير او مختصر ابن كثير الذي حرف فيه ورد عليه العلماء - 00:01:15

ابن باز وغيره نبدأ على بركة الله في قراءة الكتاب تفضل والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:36  
بعد المؤلف بالحنبلة كما هو معروف استفتاح الامور وبداياتها بعضهم يبدأ بخطبة الحاجة بعضهم يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم وبعضهم يبدأ بالحمدلة دون خطبة الحاجة وهكذا في عادات وطرق المؤلفين في التأليف - 00:02:13

وهم يبدأون بالحنبلة شكر الله وثناء عليه ثم يشرعون في المقصود منهم من يذكر اجابة سؤال ومنهم من يرد على مسألة ومنهم من يعلم هكذا كان الطرائق الاولى. نعم مسنده الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن السابقون رحمه الله تعالى. وغفر الله له لشيخنا للحاضرين والمستمعين جميعا - 00:02:46

في كتابه النافع عقيدة السلف واصحاب الحبيب الحمد لله رب العالمين والعاقبة وصلى الله على محمد وعلى الله واصحابه الكرام. بدأ الحمد لله المحامد لا تجمع الا لله عز وجل - 00:03:23

وهل هنا استغرافية؟ اي كل الحمد له هو سبحانه عز وجل رب العالمين اي كل العوالم السفلية والعلوية والأنسية والجنية والطير والحوت وغير ذلك من كل العوالم التي خلقها الله من انسه وجنه وملائكته - 00:03:42

والعاقبة للمتقين باعتبار المال وما يعول الناس اليه يوم القيمة المتقى هو الفائز بالجنة. ان للمتقين مفازاً حدائق واعناباً وكوابع اتراباً وصلى الله وسلم على محمد ولذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

الامر خير ويمن وبركة والله الطيبين الطاهرين من اهل بيته وقرباته قال وصحابه صاحبته رضي الله عنهم اجمعين. وهنا اضاف الصحابة وفيها تمييز لأن اشتهر عن الرافضة انهم يقفون عند الان لا يرون الترضي والصلاحة على الصحابة رضي الله عنهم والدعاء لهم - 00:04:17

واصبح اهل السنة يميرون ذلك والتشهد موجود فيه الصلاة والسلام على الـ محمد ولكن الرافضة يقصدون بها مقاصد اخرى. ولو ذكر الانسان في الصحابة وهم يدخلون في الـ اهل لأن الـ اهل قيل قربة الرجل وقيل - 00:04:42

ايضا اخداهه وقيل اهل بيته والال فيها بالتفصيل وصحبه اجمعين. لم يستثنى منهم كما استثنى بعضهم. قال المتقديم الاولين ولم يدخل في ذلك مسلمة الفتح. وجعلهم في اهل بدر وجعلهم كما تفعل كثير من - 00:05:00

دعاة الباطل الذين بدأوا في الطعن في الصحابة فالصحابه كلهم اجمعين لهم منزلة الصحابة يتفاوتون فيها لكن كلهم لهم منزلة الصحابة وحقهم الترضي عليهم اجمعين. نعم قال رحمة الله تعالى اما بعد. اما بعد واما بعد قيل هي فصل الخطاب - 00:05:25 اما بعد قيل فصل الخطاب. وهي تفصل ما بين ما ذكر وما سيذكر وقيل اول من قال اما بعد هو داود عليه السلام الى ان اول من قال في فصل الخطاب كما اخبر الله عز وجل عنه ذلك فصل الخطاب نعم - 00:05:51

قال رحمة الله تعالى فاني لما ولدت وبلاط متوجهها الى بيت الله الحرام. ها هنا يذكر كان نفع صدام الحج ورحلة الحج رحلة تاريخية عند الاولين رحلة الحج رحلة تاريخية - 00:06:11

خاصة الذين يأتون من الافاق الاماكن البعيدة المشرق او المغرب كل هؤلاء اذا ذهب ذاهبهم عدوه في عداد المفقودين فيقال مفقود واذا عاد اعتبروه في عداد المولودين بما يمر بالناس في ترحالهم - 00:06:31

من المفازات والمسافات الشاسعة وما يحصل فيها من السباع وما يحصل فيها من قطاع الطريق وما يحصل فيها من النفقه وما يحصل فيها من الجوع وما يحصل فيها من مسببات الهلكة - 00:06:53

فعم هذا كله كانوا يرحلون لاجل الحج يعني يرحلون من اجل الحج لحج بيت الله وهو كما ذكرنا لكم في ترجمته في الدرس الماضي من اهل تلك المنطقة القرية من - 00:07:12

اذربيجان الان القرية من اذربيجان الان وكما ذكرت لكم في الدرس الماضي ان ابنه تولى قضاء اذربيجان ذهب من تلك النواحي وله سمعته وقلت لكم هو سمعته في انتشاره في تلك الاماكن. وتقديره كما هو تقدير ابن باز فيه - 00:07:33

في عصرنا فلما مر بتلك النواحي يعرفون من ابو عثمان اسماعيل الصابون واهل السنة يعرفون اهل السنة قديما وحديثا في الافق وفي الاماكن وان كانوا قليل يعرفونهم يعرفون اماكنهم وان كانت المسافات بينهم بعيدة - 00:07:54

ووسائل الاتصال شبه معدهمة والتواصل الا انهم يعرفونه. يعرف فلان في تلك النواحي لا علم ولا معرفة وصاحب سنة وهكذا فلما اتى الى هذه النواحي الى ناحية قام الطبرستان وبلاد جيلان عرفوه. فلما عرفوه اتوه وسلموا عليه. نعم - 00:08:12

قال رحمة الله تعالى موجها الى بيت الله الحرام وزيارة قبرنبيه محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الكرام. هذا بالنسبة لقصده في رحلة يقول انا ذاهب للحج ولا شك انهم عندما يذهبون للحج يذهبون مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك يزورون قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هناك احد - 00:08:37

معصوم والخطأ وارد في هذه العبارة ما الحظ؟ ان القبر لا يشد اليه الرحل يشد الى الى المساجد الثلاثة الى المساجد الثلاثة للاحاديث الواردة ان الرحال لا تشد الا الى المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - 00:09:02

وهكذا عادت اهل السنة انهم ينبعون على الخطأ اذا وقع المخطئ في الخطأ وهذا الخطأ لا يجاوز ان ينبع عليه دون التعدي على المخطئ اذا علم انه صاحب سنة ووصله اصول سنية - 00:09:18

وخطأه مردود ولا يقبل منه وان كانت له منزلته ومقامه يبقى محفوظ وقام محفوظ وعلمه له قدره المعلم ومتزنته التي هو عليها وخطأه يرد عليه. الا اذا كان هذا الخطأ الذي وقع فيه اصبح ينافح عنه - 00:09:34

ويدافع عنه ويكتب فيه يؤصل له وهو يخالف فيه اصل من اصول السنة فلا شك انه هو الذي اخرج نفسه وعوض السهام تجاه صدره فيستحق ما سيأتيه واما الخطأ الذي يكون في مثل هذه الاخطاء ينبع عليه ويبقى مقامه كما هو - 00:09:53

وهذا تنبئه لطالب العلم في منهجه في التعامل مع ما قد يقع فيه بعض علماء السنة من الاخطاء. فنحن اهل السنة لا نرى علماء انا فيهم العصمة كما ترى الرافضلة في علمائها انما نقول الكل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

وهذه هي المنهجية مقامهم مقامهم كما كان مقام ابن عباس عند مقام ابو بكر وعمر عند ابن عباس ولكن لما حصل ما حصل من ان قالوا التمتع بالعمره والافراد بالحج - 00:10:34

قال اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر قال عمر اني اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء منزلة ابو بكر وعمر عند ابن عباس هي في المنزلة المعروفة - [00:10:55](#)

ولكن ذلك الامر نبه عليه واتشار الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان ابو بكر وعمر ذكر له من الاعذار التي ذكرها اهل العلم قد فيما قد اختاروا في هذه المسألة فينتبه لهذا. وهذه هي منهجية السنّي مع علماء السنة - [00:11:10](#)

تعرفون لهم قدرهم ولا يتجرأون على ذواتهم بالهمز او الغمز او اللمس والخطأ ينبع عليه ولا يقبل من مخطئ خطاه انما الصواب هو غاية وبغية الجميع حتى ذلك الذي اخطأ الصواب هو بغيته وغايته - [00:11:28](#)

نعم وقال رحمة الله تعالى سألني اخواني في الدين ان اجمع لهم فصول في اصول الدين سبب التأليف اجاية وهكذا كانت عادة الاولين يكتبون الكتاب لمقصد يؤلفون لمقصد اجاية سائل - [00:11:46](#)

تتبّيه على خطأ هذا المقصاد الاولى في كتاباته دعوة الى الله عز وجل توضيح مشكل وكان يكتب لهذه المقصاد للدعوة الى الله كانوا يكتبون للدعوة الى الله عز وجل وفرق بين من يكتب يدعو الى الله - [00:12:10](#)

وبين من يكتب ليقتات من كتاباته ويأكل من خلفها او يكتب ليقال كاتب او ليشتهر انه كاتب او انه مؤلف او انه في هذا الفن كتاب من باب سد الفراغ لما كانوا يكتبون الدعوة الى الله وللتعليم وللعلم - [00:12:30](#)

الكتابة في العلم دعوة الى الله عز وجل وهكذا كانت مقصاد الاولين نعم التي استمسمك بها الذين مضوا من ائمة الدين. اذا هذا المطلب لما سأله اياه انظروا ماذا قال - [00:12:52](#)

اول امر ماذا قالوا تريد ان تكتب لنا كتاب اكتب لنا اجمع من اصول الدين لان معرفة الاصول هي ما يكون به الوصول ثم يكون به النجاة - [00:13:11](#)

التي استمسمك بها الذين مضوا يعني اكتب لنا فيما كان عليه من قبلنا اي نريد ان نسير على خطى السلف نسير على خطى من قبلنا من هم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن تبعهم باحسان. اي اسلك بنا طريق السلف. وهذا في - [00:13:36](#)

المئة الرابعة هذا في المئة الرابعة وهكذا كان اسلافنا ونحن على خطاهم نسير. نبحث عما كانوا عليه وندين الله تبارك وتعالى به نعم وقال رحمة الله تعالى التي استمسمك بها الذين مضوا من ائمة الدين وعلماء المسلمين والسلف الصالحين. هم قدوتنا - [00:14:05](#)

اذا هذا الجمع مشروط بان يكون على طريقة من قبل لا تأتي لنا بشيء من قبل الرأي او من عندك انما اذكر لنا ما هو اعتقاد من قبلنا ان السلف الصالحين - [00:14:33](#)

ائمة المسلمين علماء الدين نعم وقال رحمة الله تعالى وهدوا ودعوا الناس اليها في كل حين ونهوا عما يضاد هويتنا فيها اذا بين ما نعتقد وبين ما ندعوا اليه يبين لنا ما نهوا عنه. بين لنا هذه الامور كلها - [00:14:49](#)

حتى تكون على بصيرة من امرنا وديتنا وقال رحمة الله تعالى ودعوا الناس اليها في كل حين ونهوا عما يضاد هويانا فيها جملة المؤمنين المصدقين المتقين يعني بين لنا الامر بتفصيل جله لنا - [00:15:09](#)

اجعلها جمع تفصيلي يذكر فيه كل هذه الامور الدعوة نواهي نعم وقال رحمة الله تعالى وما لو باتباعها وعادوا فيها وفرزوا وكفروا من اعتقاد غيرها. اذا بين لنا واجمع لنا ما دعوا اليه ما نهوا عنه وما فيه الولاء وما فيه البراء وما فيه التكفير ما فيه التبديع كل شيء بينه لنا - [00:15:32](#)

ما هو الامر الذي اذا وقع فيه الانسان اصبح من اهل البدع ما هو الذي بدعا به وما هو الذي كفروا به كل ما يخالفها يكون بهذا الوصف وكل من وافقها كان سنّيا سلفيا اثريا - [00:16:05](#)

من اهل الحديث وهذا واضح من خلال عنوان كتابته من خلال عنوان كتابته انه اختار لهم ما كان عليه اهل الحديث ووالله لقد نصح وهذا هو الذي يجب ان يكون نعم - [00:16:22](#)

وقال رحمة الله تعالى واحرزوا لنفسهم ولمن دعوهم اليها برకتها وخيرها. لا شك ان اعتقاد ما عليه السلف هو الخير كله. وهو البركة والمحروم كل الحرام من خالق ما عليه اعتقاد السلف - [00:16:38](#)

ويلك على ماذا تكون؟ ان لم تكن على خطى السلف سلم على ان لم تكن على ما كانوا عليه على ماذا تكون على غير هديهم انت متوعد - [00:16:57](#)

ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوده ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرا يلزم ان تكون على ما كانوا عليه فبهداهم واهتدى لما ذكر الفرق والفرقة الناجية - [00:17:12](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذا هو النجاح واضحة بينة ومن خالفها متوعد فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:17:37](#)

لزوم اعتقاد السلف واجب شرعى وليس اختيارا شخصيا لزوم اعتقاد السلف واجب شرعى وليس اختيارا شخصي ينتبه لهذا عقيدة السلف واجبة. على كل مسلم وجوب شرعى في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:54](#)

في كتاب الله فان امنوا بمثل ما امتنتم به ها فقد اهتدوا في سنة رسول الله اختلافا كثيرا. فعليكم بستتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها - [00:18:30](#)

بالنواخذة فجعلها واحدة وقال رحمه الله تعالى وافضوا الى ما قدموه من ثواب اعتقادهم لها واستمساكهم بها يعني ماتوا على ذلك ماتوا وقد اعتقدوا ذلك وارشاد العباد اليها. يعني لا تأتينا بشيء - [00:18:55](#)

جديد انما الذي اعتقدوه هو ماتوا عليه نعم وقال رحمه الله تعالى وارشاد العباد اليها وحملهم ايامهم عليها. قال ثواب اعتقادهم لها افضوا الى ثواب اعتقادهم. اعتقاد اهل السنة نرجوا للمحسن ثوابه ونخشى على المحسن - [00:19:22](#)

عقابا ولا شك ان من اعتقد اعتقاد السلف ومات على ذلك نجى نجا وهذا الذي هو يجب ان نرشد الناس اليه ونحثهم عليه. نعم وقال رحمه الله تعالى فاستخرت الله تعالى وثبتت في هذا الجزء ما تيسر منها على الاقتصاد. على على - [00:19:47](#)

باختصار على سبيل الاختصار على سبيل الاختصار النسخة اللي عندك على سبيل نسخة الافتاء لا لا تنظر هذى لا ابيك تنظر الثانية وانت شف اللي عندك عن الاختصار ولا على سبيل الاغتصاب - [00:20:11](#)

معاكم نسخة زاوية عند الميكروفون على سبيل عندي ايش مكتوب مئة وخمسين عندك من هو ايه لا حنا نسخة شرح الشيخ هو اللي يعتمد له لكن النسخة نسخة صابوني - [00:20:57](#)

عندك عندك صفحة واحد وخمسين ايوه في اول كتاب ابدأ صفحة مية وستين اطبعوها عندكم على سبيل حتى الان نسخة الشيخ اطبعوها على سبيل لان هذا الحين مخطوط على سبيل الاختصار اي نعم - [00:21:49](#)

قال رحمه الله يعني انا لم اتوسع فيها انا اعلم اتوسع انما على سبيل الاختصار. يعني اصول المسائل وليس التفصيل فيها هذا مقصده قال فاستخرت الله عز وجل وثبتت في هذا الجزء ما تيسر - [00:22:28](#)

وتحثهم ايامهم عليها موجودة طيب طيب على كل هذى النسخة وقرأ منها هذى نسخة الماجستير ايضا مقابلة على اكثر من مخطوطة فيها تحقيق فيها تحقيق عندك هذى النسخة تابع معنا فيها - [00:22:54](#)

معنا المعتمدة عندك وانت تابع معنا في النسخة ذي خلها هي المعتمدة عندك انت تابع معنا في نسخة الشيخ. من اللي معه نسخة الشيخ خلاص تابع معنا في نسخة الشيخ - [00:23:53](#)

فاما وجدنا فروقات في المتون رأينا ما يسنده المخطوط واضح اكمل قال رحمه الله تعالى اعد في قوله واحرزوا لانفسهم نفس الصفحة واحرزوا لانفسهم ولمن دعوهم اليها برకاتها وينتها وخيرها - [00:24:15](#)

وافضوا الى ما قدموه من ثواب اعتقادهم لها واستمساكهم بها وارشاد العباد اليها وحملهم وتحثهم ايامهم عليها فاستخرت الله تعالى جدوى اللي تجدونه ليس فيها اثبتو وتحثهم ايامهم عليها نعم. وثبتت في هذا الجزء ما تيسر منها على سبيل الاختصار. رجاء ان ينتفع به اولي الالباب والابصار. والله - [00:24:43](#)

يحقق الظن وينزل علينا المن؟ بالتوقيق والشواب والصدق والهداية والاستقامة على سرير رشد الحق بمنه وفضله. يعني جمعت هذه الرسالة وذكرت ما فيها واستخرت الله عز وجل باختيار الانسان قد تأتي له عبارات اذا يريد ان يختصر - [00:25:14](#)

اذا يختصر قد تأتي عبارة وعبارة فيستخير الله ان يدل على ما هو الافضل والى الاعمال الصالحة ليس فيها الاستخاراة يقدم الانسان على العمل الصالح ولكن لعله يقصد بذلك في استخارته في هذا - [00:25:40](#)

في اختيار ما يناسب وما يثبت في هذا الجزء على سبيل الاختصار رجاء ينتفع اولو الالباب والابصار وهنا كتب الكتاب لهم دفعه لهم واصبح هذا الكتاب فيه هذه الامور ويجزل علينا من بالتوقيف للصواب - [00:25:54](#)

والهدایة والاستقامة على الرشاد يعني اثباتا لهذه الرسالة ودعائها الله عز وجل ان يرزقه في ذلك الصدق انتشار هذه الرسالة هذه الرسالة استفاده الناس من هذه الرسالة فالصدق له اثر - [00:26:18](#)

الصدق واثر قد امر الله عز وجل بذلك كونوا معه الصادقين اليوم ينفع للصادقين فكن مع الصادقين ايها السنی ايها السلفي ايها الاثري صادق في اخوانه كن صادق في افعالك - [00:26:53](#)

صادق في سلوكك كن صادق في تصرفاتك ايها الكذب والكذب ايها والتلون ايها والاحتياط الصدق له برکة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا والصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة - [00:27:14](#)

دائماً كن مع الصادقين فهذه من برکة صدقه بارک الله له في هذه الرسالة وابتها الله من بعده مئات السنين نحن الان بيننا وبينه الف سنة ونجتمع عليها ونقرأها وهكذا العلماء يقرأونها ويحققوها والجامعات تتحققها وتنشرها والمطابع تقطعها - [00:27:31](#)

تشيرها ويتسابق المحسنين في شرائها ونشرها وتوفيقها على طلبة العلم وهو يقول هنا نسأل الله التوفيق للصواب والصدق والهدایة وكم اهتدى بها ضال؟ وكم دل بها من ضيع الطريق والهدایة والاستقامة - [00:27:57](#)

على سبيل الرشد والحق بمنه وفضله ولا شك ان الانسان اذا اخلص النية بارک الله له في ذلك نسأل الله عز وجل ان يخلصنا لكم النية ويصلح لنا ولكم الذرية - [00:28:21](#)

انهولي ذلك وال قادر عليه. نعم وقال رحمه الله تعالى قلت هنا انتهت المقدمة انتهت المقدمة وتبين من خلالها والتي واحد اين كتب الكتاب؟ اثنين من سأل كتابة الكتاب ثلاثة - [00:28:38](#)

للتبنيه على مسألة الزيارة اربعة تحديدهم بطلبهم نوعية ما يريدون الاعتقاد ما كان عليه الاولين خمسة تحريره في ذلك ستة كتابته لذلك سبعة دعاءه الذي ختم به رسالته عدة فوائد من خلال مقدمته - [00:28:58](#)

وبينا كيفية التعامل مع الخطأ اذا وقع فيه احد علماء اهل السنة. نعم وقال رحمه الله تعالى قلت وبالله التوفيق ان اصحاب الاحاديث المتمسكون بالكتاب والسنة. هنا انتقل الى البداية وسيذكر مقدمات - [00:29:24](#)

وصف من يريد ان يذكر اعتقاده قال قلت وبالله التوفيق لان من لم يكن توفيقه في الله فقد ذهب الى شتان والى امر غير رشد. نعم قال رحمه الله تعالى ان اصحاب الاحاديث المتمسكون بالكتاب والسنة اذا هذى الميزات - [00:29:46](#)

اصحاب الحديث المتمسكون بالكتاب والسنة لان هناك محدثين ليسوا من اصحاب الحديث هناك ليس كل محدث من اهل الحديث قد يكون هذه المسألة له صناعة قد يكون يجيد صناعة الرواية - [00:30:13](#)

ومعرفة السند كما هو مشهور عن بعض اهل البدع ان عندهم الرواية في الحديث ويحدث ويُسند ففرق بين المحدث وبين اهل الحديث قد يكون محدث لما يحدث به ولكن ليس من اهل الحديث بما وافقه باعتقاده - [00:30:33](#)

وهذا مشهور في بعض النواحي كفانا الله شرهم ولذلك تجد من قد فتنوا بمسألة الاسناد والاسانيد والاجازة وهذا فتنۃ في الحقيقة ان بعض الناس يضرب لها ويشد لها الرحال الى - [00:31:00](#)

علماء اهل البدع من اجل مسألة الاجازة وهي لا يكون فيها علو في اسناده انما فيها نزول في مصر واصبحت روایة عن اهل البدع. ومشهور عن شرفنا الصالح انهم الرجل اذا كانوا - [00:31:22](#)

يأخذون منه الروایة في الحديث ثم تغير ووافق اهل البدع وانحرف في اعتقاده رموا عليه انجازاته واسانيده التي اخذوها منه وذهبوا للعالم السنی المعروف صحة اعتقاده ففرحوا به وان كان في ذلك نزولا في الاسناد - [00:31:45](#)

طلبا لي شرف السند الجيد الذي عرف عن اهله الاعتقاد الصحيح والآن اصبح بعضهم يذهب الى المشرق والمغرب يريد عالم بدعة

حتى يأخذ منه اجازة اذا هؤلاء ميذتهم انهم متمسكين بالكتاب والسنة - [00:32:07](#)

ليس من قالوا نأخذ الكتاب ونترك السنة وليس من قالوا نعتمد على العقل وندع الكتاب والسنة وليس من اصبح يأخذ منها ما يوافق هواه ويترك ما يخالف هواه. انما اخذنا بالكتاب والسنة على المواقف التالية. نعم - [00:32:29](#)

قال رحمة الله تعالى حفظ الله احيائهم ورحم امواتهم يشهدون لله الاحياء في وقتها اصبحوا الان اموات وتبعهم اموات وهو يريده ان يبين لهم ان انما نقلت عن هؤلاء - [00:32:49](#)

ما هو اعتقادهم اسمع قال رحمة الله تعالى يشهدون لله تعالى بالوحدانية. اي اول ما بدأ به مسألة التوحيد مسألة التوحيد. وهذا يدل على اهمية العقيدة اهمية العقيدة ويقدم بمسائل الاعتقاد مسألة ايش - [00:33:07](#)

التوحد. وحدانية الله سبحانه عز وجل. وحدانيته في اسمائه وصفاته وحدانيته في الوهبيته. وحدانيته في ربوبيته. اول ما يبدأ في مسائل الاعتقاد التوحيد ولذلك النبي لما ارسل معاذ الى اليمن قال فاول ما تبدأ بهم الى ان يوحدوا الله. وفي رواية - [00:33:31](#) يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. اذا اول امر مسألة الاعتقاد فاذا استجبوا لها ينتقل لما بعدها. نعم - [00:33:51](#)

يشهدون لله تعالى بالوحدانية. نعم. ولرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والنبوة. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم يشهدون لهم بذلك فهونبي باقراره وارسل بالمدثر بالمزمول امراء ينشر دعوته. فالنبي من - [00:34:06](#)

بلغ رسالة من قبله والرسول من بلغ بيلاع هو يبلغه اخرين وفيه شرع جديد. نعم وقال رحمة الله تعالى ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته التي نطق بها وحيه وتنزيله. هي صفاتة ولذلك - [00:34:25](#)

والصفات ان هناك من يدندن ويقول ما في شيء اسمه الصفات في شيء بس اسمع اسمع الصفات ما في شيء اسمه صفات والحاديث واردة في هذا ولكن هكذا اذا الانسان - [00:34:47](#)

تجرأ انما يدل على جهله والله لا يتجرأ في العلم الا جاهل لا يتجرأ في العلم الا جاهد ولذلك لما يسمع كلام الجاهل بجرأته يعرف انه ليس ذا علم انما هو جاهل - [00:35:05](#)

لان الجاهل الجليل لا يعرف ابعاد ماذا يقول لا يعرف مآلات ما يقول لان ربما يتكلم بكلام يظن انه قد بلغ من العلم غايته. وهو يخالف اصول ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته القرآن ذكرها الصحابة ذكرها - [00:35:25](#)

واذا به ينافق هذا كله لانه اعتمد على ذاته وعلى نفسه نتجرأ في العلم. نعم وقال رحمة الله تعالى او شهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما وردت الاخبار الشبيحة به - [00:35:48](#)

ونقلته العدول الثقات عنهم ويثبتون له جلاله منها ما اثبته لنفسه بكتابه وعلى لسان رسوله صلى الله قال اعد وشهد له بها رسوله صلى الله عليه ما وردت به الاخبار - [00:36:06](#)

الصالح اذا هذه انت في الوحي شهد لها الرسول صلى الله عليه وسلم وان تكون اخبار صالح. اذا المؤلف هنا يخبرنا انه شرطه في كتابه ان يكون فيه الاشياء ايش - [00:36:24](#)

الصحيح وهذا عرضناه من قوله على ما ورد في الاخبار الصالح به. يعني ما صححه هو. وليس كل ما كان عند الانسان صحيح قد يكون هناك اختلاف في وجهات النظر في تصحيح - [00:36:43](#)

اثر او حديث او ما الى ذلك. نعم قال ونقلته قال رحمة الله تعالى ونقلته لعجول الثقات عنه ويثبتون له جل وعلا. اذا ساروي لكم ما كان صحيحا ما كان صحيحا سارويه لكم من خلال سنته. نعم - [00:37:01](#)

ويثبتون له جلاله منها ما اثبته لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. اي لا يتجاوزون القرآن والسنة اما ان يكون قاله الله او ان يكون قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

هذا ها هذه هذه مصادر هذه مصادر في كتابتي وهؤلاء هم الذين سانقل لكم اعتقادهم هؤلاء اهل الحديث الذين هذه هي صفاتهم وهذه هي ميزاتهم وهذه هي علاماتهم. وعلى ماذا يعتمدون - [00:37:43](#)

وماذا ينقولون؟ وماذا ينشرون؟ وما اليه يدعون وما به يتمسكون؟ وما عن خلافه ينبهون. هذا الذي ساذكر هو عنهم مما صحت به الاخبار وكان فيه العدول اللاتبات. نعم وقال رحمة الله تعالى ولا يعتقدون تشبيها من صفاته هنا بدأ التمايز - 00:38:08

هنا بدا التمايز بينهم وبين غيرهم ربما احياناً يبين الاعتقاد بذكر المخالفين حتى يعرف ما كان عليه المثبتين وهذه الطريقة كما ذكرنا لكم من طريقة ابن بطة العكوليف الاباني لما كان يذكر صفات بعض اهل البدع والمخالفين - 00:38:33

نعم وقال رحمة الله تعالى ولا يعتقدون تشبيها من صفاته بصفات خلقه ويقولون هؤلاء الممثلة مشبهة ويقولون انه خلق ادم بيده كما نشأ سبحانه عليه في قوله اعز من قائل - 00:38:54

قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك؟ اعد ويعتقدوا ولا يعتقدون تشبيها لصفاته بصفات خلقه. فيقولون انه خلق ادم بيده من هم هؤلاء الذين يقولون - 00:39:17

ه؟ اي نعم. اهل السنة. هم الذين يقولون خلق الله ادم بيده كما نشأ سبحانه عليه في قوله عزل قائل قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك - 00:39:34

ولا يحوفون الكلمة عن مواضعه بحمل اليدين على نعمتين او القوتين. من هم الذين قالوا النعمتين والقوتين؟ ايوا الذين حرفوا. اما المشبهة قالوا والمحرفة قالوا لا انما هي نعمتين اليدين يعني نعمتين قدرتين وهل انت نعمتين وقدرتين - 00:39:54

انته هربتم من ما ورد في اليدين ما وقعتم فيما لم يلد ائتنا لنا بدليل انه خلقه بنعمتين وان تعدوا نعمة الله لماذا جعلتها نعمتين واضح؟ ولذلك دائماً المخالف متناقض - 00:40:17

فهو يهرب من الدليل ويقول باقوال ليس لها دليل يهرب من الدليل الواضح ويذكر اقوال ليس عليها دليل اصلاً نعمتين جيبوا دليل يعني نعمتين. الله يقول يدي وانتم تقولوا نعمتين - 00:40:39

يعني نعمتين قالوا لا ان يعني بمعنى القدرة يعني قدرة ايه واضح دائماً المسؤول او المشبه او من ناقض الاصول هو يتكلم بغير ادلة يترك الادلة ويأتي باقوال ليس عليها ادلة. ويعيي اهل الادلة انهم وقفوا في حدود - 00:40:59

الادلة وهذا من تلبيس الشيطان حمانا الله واياكم. نعم وقال رحمة الله تعالى تحريف المعتزلة والجهمية اهلكهما الله ولا يكيفونهما كيف. دعا عليه ولا شك ان الذين يتلاعبون في الاعتقاد وفي اسماء الله وصفاته - 00:41:30

يستحقون التحذير يحذر منه نعم او يشبهونهما باليدي المخلوقين. تشبيه مشبهة خذلهم الله لا شك هذا المخلوق وهذا اهلكه الله دعاء عليهم كما هو معلوم بل كان بعضهم يقول قاتلهم الله ما اجرأهم على الله - 00:41:50

ما اجراهم على الله. نعم هذي جرأة على الله عز وجل تستحق التحذير هل هم مخذلون؟ نعم وقال رحمة الله تعالى وقد اعاده الله تعالى اهل السنة من وقد اعاد الله اهل السنة - 00:42:14

اعاذهم الله عز وجل مما يخافون من الاستعاذه طلب المؤمن من شر المخوف اعاذهم الله اي امنهم من ان يقعوا فيما يخاف فيه من الخلاف او الانحراف مما اعاذهم من التحريف والتكييف والتشبيه - 00:42:32

حماهم الله عز وجل وجعلهم على التسليم والاعتقاد بالتصديق والايمان. نعم وقال رحمة الله تعالى وقد عاد الله تعالى اهل السنة من التحريف والتفكير والتشبيه ومن عليهم بالتعريف والتفهيم حتى سلوكوا سبيل التوحيد والتزميه. وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه. واتبعوا قول الله واتبعوا قول الله عز - 00:42:57

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكما ورد القرآن بذكر اليدين. اذا سلوكوا سبيل التوحيد والتزميل وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه ليس كمثله شيء هذا تنزيه سبحانه عز وجل مشابهة ليس كمثله شيء - 00:43:24

وهو السميع وهذا اثبات ونكملي تتمة ذلك في الدرس القادم ما شاء الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين انه ولد ذلك القادر عليه وصلى الله وسلم على محمد - 00:43:53

وبارك الله فيكم اجمعين اريد ان انبه على مسألة مسألة الصيام مسألة الصيام صيام السبت صيام الجمعة هذا الدرس الاعتقاد شد الصيام حتى تعرفون هناك شهر رمضان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم -

هذا شهر كتب الله صيامه واجب واضح يبقى المكان بارد. ادخل ادخل الذي يليه شهر محرم ما كان يصوم اكثر من الشهور بعد رمضان الا شهر الله اذا عندنا تسمية شهور - 00:45:12

عندنا أيام الأيام هذى لها ثلاث اعتبارات اليوم بسمة اليوم برقمه اليوم باسمه اليوم بوصفه واتى في الثلاث مناهي واستحباب افضل لكم اكثر اليوم باسمه يوم ايش؟ الاثنين - 00:45:40

التصحية الاثنين يوم الجمعة اتى النهي عن يوم الخميس اتى صيامه لكن ليس من السنة صيامه من دون يوم الاثنين الاثنين الخميس لكن من افرد الاثنين ووافق السنة. اما من افرد الخميس فليست هذه - 00:46:18  
سنة انما الخميس مع الاثنين انتهينا من تسمية الأيام. ومنها يوم السبت ويوم السبت مختلف فيه افراد يوم السبت مختلف فيه بصحته لكنني سأتكلم على اعتبار حسنى بالشواهد واضح على اعتبار انه ليس منسوخ. على اعتبار انه غير شاذ ومضرط. مع ان هذا القول قال بهم بن باز. وقال فيه جمع من اهل العلم من قبله ومن بعده - 00:46:50

وفي زماننا من المعاصرین لم يقل به الا الباباني هو الذي يرى حسنہ والعمل عليه انتبهتوا رحمة الله عليهم اجمعین مسؤولیة طالب العلم یعرف لیش یختلفوا علی قول من یقول بهذا انه یفطره اي لا یفرده يوم السبت - 00:47:20

النهی في صيام السبت والجمعة ان یصومه لایه؟ لانه يوم الجمعة یفرده لقصد فضل يوم الجمعة یفرد السبت لفضل يوم السبت فیخشی موافقة من طیب هذا باعتبار اسمه فتبین لنا - 00:47:40

هذى الأيام باعتبار رقمه عندنا فيه أيام نصومها باعتبار وباعتبار أيام التشريق يومكم وكم وكم ممتاز باعتبار رقمه في ذي الحجة من هي عنها صيام أيام التشريق اللي هي ايه - 00:48:01

اثنعش لا يمكن تكون أيام التشريق في غير هذى الارقام ووافقت يوم ايش ثلاثةعش الذي هو يوم من اول أيام التشريق هل نصومه لا لماذا لانهم فيه نهي عن صوم أيام التشريق - 00:49:03

انا باعتبار ايش نأتي باعتبار الوصف الشك لو وافق يوم الاثنين صومه يوم العيد لو وافق يوم العيد من ما نصومه اعتبار الوصف يوم العيد من هي عن صيامه - 00:49:28

باعتبار ايش الوصف اسمه يوم العيد طیب. يوم عرفة اليوم عرفة لا يأخذ اسم اليوم ولو وافق اي يوم ان ما اسمه يوم عرفة وهو يوم من أيام الله - 00:50:02

قد يوافق سبت قد يوافق خميس قد يوافق جمعة يصام على انه يوم فنحن نصومه لانه يوم عرفة ولو وقفنا في عرفة يوم الجمعة ما نصلی الجمعة. لأنه يوم عرفة باعتباره يوم عرفة مع ان الصحابة الذين لم يحجوا یعرفون فضل صوم يوم عرفة - 00:50:34

ووافق تلك السنة صيامه يوم ايش؟ الجمعة ولم يقل لهم تلك السنة فقط تصومون ترى هذا يوم الجمعة. انت يا من لم تحجوا معي لا تصوموا يوم الجمعة واضح من صام الجمعة طبعا انتهينا الان من وصفة - 00:50:59

ذكرنا وصف الشیک ذكرنا وصف العید في المنع وذكرنا وصف ناتی للمحاضرة عشرة وافق سبت احد اثنین اربعة خمیس جمعة ای يوم نصومه على انه يوم ايش هذا عاشوراء يوم عشرة باعتبار الرفض - 00:51:18

الفضل والصيام في هذا الرقم وافق اي يوم نحن نصوم تأثينا حالات اخرى بينها النبي صلی الله علیه وسلم مطلقة صيام ثلاث أيام من كل شهر هل نصوم الجمعة ماكينة صنف ثلاث جمع - 00:51:38

معصوم لأ ما اختار الجمعة اختار يوم اخر ليس فيه نهي لتسميتها. لأن العدد مطلق فابتعد عن الرقم المنهي واليوم المنهي ويبقى العدد فيما یجوز واضح الكلام هذا ذكرت لهم يعني لكم - 00:51:59

من عملية استقرائية الادلة اللي وردت في الاشياء فوجدت هذه الاوصاف واضح من فعل السنة من فعل النبي صلی الله علیه وسلم نأتي لامر اخر اشياء اطلقها النبي صلی الله علیه وسلم ويدخل فيها - 00:52:28

قال الصيام يوم وافطار يوم. اسمعواوها للاخوة. الاخ اللي بيخرج انتظر بس اسمع الفايدة هذى الم يأتي عن النبي وسلم ان افضل

الصيام يوم هو افطار اليوم قد يوافق الجمعة صمته - 00:52:45

ويأتي بعده السبت الم يأتي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة لا يفرض يصوم يوم قبله او يوم بعده؟ الم يأتي اصلا يصوم يوم ويفطر يوم لاحظتوا الفرق بين هذى الامور؟ من افضل الصيام صيام يوم وافطار يوم صيام يوم افطر مرة يوافق الجمعة وقد مرر  
يافق انك تفرد ايش؟ السبت خذ مرة يوافق انك تفرد - 00:53:03

الم يقل في الجمعة يصوم يوم قبله ويوما بعده؟ لما لم يقل الصحابة يوم عرفة التي حج فيها لمن كانوا قبل اذا هذا وافق الجمعة  
صوموا يوما قبله ومن بعده - 00:53:25

انما بقي هذا الصيام يوم وافطار يوم لمن كان يصوم. ومن خص ذلك اليوم ليوم الجمعة انما يصوم يوما قبله ويوما بعده. لاخراجه  
من هذا التخصيص لماذا لم يقل لهم في يوم عرفة صوموا قبله ترى هذا يوم لاحظتم؟ اذا هنا تتضح عندنا هذا المشروع فاذا صام هذا  
اليوم - 00:53:37

لوصفه فلا يؤثر في ذلك كما ان النهي كذلك هذى فائدة قد تكون مخطئ التصوير اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع  
- 00:53:56